

# 20 مليون شجرة بن منتجة.. البن اليمني صامد رغم زحف القات

الكل يعتقد أن اليمن هو موطن البن الأصلي، والباحثون لم يتوصلوا ولم يحصلوا على أدلة أكيدة تثبت أن البن من الحبشة، ولكنه دخل اليمن قبل ظهور الإسلام.

وهناك رأي يقول ان زراعه البن ظهرت قبل ما يقرب من ثلاثة قرون وفترة حديثة ابتدأت بالقرن الثاني عشر الميلادي، ورأي آخريقول إن زراعة البن في اليمن تم اكتشافها سنة 1540م، وانتشرت زراعته بسرعة على المنحدرات والمرتفعات خصوصا منطقة الأجر بالقرب من العاصمة صنعاء التي تبعد بمسافة 45 كيلو مترا.

كتب/ جاسم عباس



اشجار البن

مما جعلهم يحملونه معهم إلى بلدانهم فانتشرت القهوة في كل مكان حتى قامت بشراء كميات كبيرة وتخزينها في المخازن، ونمت العلاقات بين اليمن وهذه الدول بسبب البن، ونحن نسئها علاقة بنية ونقلت زراعته إلى دولهم خاصة تجار سيلان واندونيسيا وهولندا وفرنسا.

وقال: أما اليمني فما زال يشرب لب القهوة وقشرها أيضاً بعد عزلها، ويوجد البن الأسود سعر الكيلو غرام منه ٢٤٠ ريالاً والفتح ب ١٤٠٠ والقشر ب ٥٠٠ ريال.

عن القبس الكويتية

محلتا عمره أكثر من ثلاثمائة سنة وما زلنا ثابتين على هذه المهنة وكل ما أقوله إن البن اليمني مصدره الحالي ضواحي صنعاء خاصة بني مطر ومن بني إسماعيل والأجر ومناطق أخرى بحدود ٢٠٠ كلم.

وكان اليمن البلد الوحيد في العالم إنتاجاً وتصديراً للقهوة، وكذلك مدينة (المخا) اشتهرت بأنواعها وما زالت تحتفظ باسم البن رغم زحف أشجار القات، وهذا زعيم ميهام المخا علي الشديلي هو الذي نشر البن اليمني بين البحارة القادمين من الهند وأوروبا كان يحرق لهم البن ويقدمه لهم فلاحظوا النشاط والقوة وعالج لبعض الأمراض

والحمد لله - بدأت الدولة بتعميد الطرق وتعبيد بعضها مما يسهل عملية التسويق وبالنسبة للمزارع القريبة من الطرق الرئيسية لم تجد صعوبة في تسويق الإنتاج وأنا أقول كلما ارتفع عدد العاملين في قطاع النقل وازداد عدد الطرق المعبدة واتسع امتدادها إلى مزارع البن اتسعت الرقعة المزروعة بالبن والعكس صحيح.

## البن وقشره

بعد ذلك التقينا بائع البن إبراهيم يحيى عبد الملك الأنشاشري الذي حدثنا قائلاً: أننا ابن وحفيد حفيد باعة البن في السوق القديم وهذا

والبرعي والشاني.. الخ ومحافظه صنعاء هي الوحيدة التي تتوفر فيها هذه الأنواع من البن، أما البقية فتكون متخصصة بنوع أو نوعين، وهذه كلها تفضل أن تزرع في المدرجات الجبلية.

## التسويق يعاني

وقال: أهم مشكلة عندنا الطرق الموصلة إلى مناطق إنتاج البن لأنها وعرة وبعدما عن الطرق الرئيسية فطرقنا حجرية وصخرية متفرقة غير ثابتة، وكذلك المياه الجارية تنتقل من مجرى إلى آخر عن طريق المساحات الموجودة التي تعيق وصول السيارات إليها وحتى العربات أحياناً تواجه الصعوبة وتقوم أحياناً باستخدام الحمير والجهد العضلي للفلاح نفسه، وهذه العوامل كلها تقلل من حركة التسويق، وترفع كلفة نقل مدخلات الإنتاج الزراعي من المدن إلى مناطق الإنتاج كالأسمدة والمبيدات، ونقل البن إلى الأسواق المحلية والأجنبية



بن

وأكد الميسي أن اليمن وخاصة الأجر وقربتا هذه بنك للبن إذا رجعتنا إلى الماضي كما كنا ونحن أصحاب المزارع في قرية 'بادية' ملتزمون بزراعتهم لان الظروف المناخية متاحة والتربة خصبة ولدنيا شباب يقضون كل أوقاتهم بين هذه المزروعات.

## خصائص الزراعة

وتحدث عن طريقة زراعة البن فقال: يفرس بعد زراعة بذوره في مشتل تربة رملية خالية من الأملاح وعندما يصل الشتل إلى طول حوالي ٤٠ إلى ٥٠ سم ينقل إلى الأرض المستديمة وهذه العملية قد تستغرق من ثلاثة أشهر إلى عام واحد وكلما زاد عمر الغرس يجعله يتحمل النقل ويقل من تلفه.

وأضاف: أننا اعتبر في منطقة الأجر صاحب الشتلات وأي مشروع جديد يأخذون له مشاتلي الخاصة وبعض أصحاب المزارع يعتمدون على الشتلات من تحت الأشجار عند سقوط الثمار أثناء جني المحصول.

## مواقيت الزراعة

وقال: نقوم بنقل شتلات البن في موسم الربيع مارس وابريل ومايو بالنسبة لمناطقنا أو تزرع في

مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي بريمة عبدالله حسن الشجرة ل (الكنوبير):

# مشاريع تربية وصحية تنفذ في المحافظة مركزياً

مستوى الانجاز الذي تحقق في محافظة ريمة من مشاريع مركزية ومحلية وتنموية يأتي بفضل اهتمام القيادة السياسية بهذه المحافظة الناشئة والنائية التي شهدت العديد من المشاريع الجبارة فريمة اليوم أصبحت في واقع لم تكن تحلم به من الانجازات التي حققها بشير الخير وفي فترة لا تتجاوز 3 سنوات وقال الأخ/ عبدا لله حسين الشجرة مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي لـ 14 أكتوبر: =

التقاه/ خالد صالح الجماعي 2007م (23.358.000) ريال .)

## مشاريع التربية والتعليم

بلغ عدد المشاريع التي تنتفذ مركزياً من قبل وزارة التربية والتعليم (8) مشاريع بتكلفة تقديرية تبلغ (388.607 ريال) وهذه المشاريع مرحلة من عام 2002م استلم منها ابتدائياً (2) مشاريع هي مشروع بناء (3) فصول ومعمل في مديرية الجعفرية المهيل ومشروع استكمال بناء فصول في مدرسة جديون مسور مديرية مظهر.

و3 مشاريع متفرقة إلى حد الآن وهي مشاريع مدرسة الساقية بمديرية كسمة ومديرية البقعة بمديرية كسمة ومدرسة القارم سوق الروجة مديرية كسمة، حيث بلغ نسبة الانجاز فيها حوالي (60%) ويتم ترحيلها من عام إلى آخر إما بالنسبة للمجمع التربوي بمركز المحافظة فانه أدرج من عام 2004م وقد رصدت له مبالغ لتنفيذ وقد قامت الوزارة بإعداد التصميم والدراسات وجداول الكميات والإعلان عنه وسلمت ذلك للجنة العليا للمناقصة في نهاية عام 2006م والتي ثبت فيه وأرست المناقصة على المقاول الذي توجه للمحافظة في بداية الربع الأول من هذا العام 2007م لاستلام الموقع والبدء بالتنفيذ.

## الإدارة المحلية

الدرج للمحافظة بالموازنة المركزية.

المجمع الحكومي وملحقاته بلغ نسبة الانجاز في المشروع حتى الان(70%) المعتمد له بموازنة 2007م(115.000.000) مائة وخمسة عشر مليون (ريال).

مشاريع الكهرباء عدد المشاريع الدرجة بالموازنة المركزية(8) مشاريع وهي مشروع كهرباء الجبين 2م (15.000.000) خمسة عشر مليون ريال تم تنفيذ للمشروع بانتظار وصول المواد.

مشروع الطاقة الخامس التمويل(محلي-أجنبي في مديريتي كسمة، السلفية. مشروع الكهرباء مديرية بلاد الطعاممعهتمله بموازنة 2007م



مدينة ريمة

# صندوق الرعاية الاجتماعية اعتمد تنفيذ سبعة مشاريع خلال العام الجاري

## الإشغال العامة والطرق

تم استكمال الطرق وتم إعلان المناقصة.

مشاريع المياه والصرف الصحي

مياه ومجاري الجبين معتمد لها بموازنة 2007م مبلغ (140.000.000) ريال تم استلام الموقع من قبل المقاول وهناك مشاريع تنفذها وزارة الداخلية حيث استكملت بناء مركزى شرطة في كل من مديرية بلاد الطعام ومديرية الجبين والتفتيح جار لبناء مركز شرطة في مديرية كسمة كما يجري العمل على إنزال مناقصة تنفيذ مركز شرطة يربوع بني خولي ومديرية الجعفرية.

وهناك مشاريع ينفذها مشروع الإشغال العامة بالمحافظة مرقق جداول توضع المشاريع ومواقعها ومقدار التكلفة النهائية لكل مشروع.

وهناك مشاريع ينفذها الصندوق الاجتماعي للتنمية بالمحافظة تم متابعة الصندوق بمذكرات عديدة لموافاتها بتلك المشاريع ومواقعها ومستوى التنفيذ ويحتاج المكتب للقيام بزيارة خاصة لفرع الصندوق بالحديدة للوقوف على الموقف في كل مشروع.

## المعهد التقني الفني

معتمد له بموازنة 2007م مبلغ 200.000.000 ريال تم تسليم الموقع وبدأ المقاول بالتنفيذ.

صندوق الرعاية الاجتماعية

معتمد له بموازنة 2007م ضمن بناء (6) مشاريع وبناء المركز الرئيسي وقد تم البدء في بناء المشروع منذ عام 2006م وقد وصلت نسبة الانجاز فيه حوالي 40%.

# عملية تسجيل طلاب المدارس في ذمار مالها وما عليها



ذمار/ عبدا لكريم الصغير

الفرح والحزن سمتان بارزتان هذه الأيام خصوصا بعد فتح المدارس أبوابها أمام الطلاب والطالبات ابدأنا بدء الدراسة للعام الدراسي الجديد -2007م.

في محافظة ذمار وفي مدارس التعليم الأساسي والثانوي تحديدا لاحظنا الكثير من الطلاب فرحين وزعلائين عندما امتلأت بهم ساحات المدارس بحثاً عن التسجيل والالتحاق بالدراسة الصفوف الأولى المرحلة الثانوية.

فالبعض منهم كان يخرج وهو يصرخ بأعلى صوته من شدة الفرح: سجلت سجلت، فيما هناك آخرون من الطلاب كانت الخيبة وعلامتها ترسم على محياهم.

(14 أكتوبر)نقلت عدداً من المدارس في مديرية ذمار ليس لتابعة ورصد ردود الأفعال لبعض الطلاب الذين حرموا من التسجيل بقرار لانعزف من خطه فتابعوا معنا حصيلة المشاهدات التي خرجت بها .. .

## إقبال متزايد.. ولكن !!

بوجه عام وكما في العام الدراسي الماضي 2006م- 2007م امتلأت مدارس التعليم الأساسي والثانوي في محافظة ذمار بالطلاب والطالبات وأولياء الأمور من الذين يريدون التسجيل لأبنائهم وبناتهم وأقربائهم .. حتى ان الإزدحام في بعض المدارس وصل لدرجة وجود طلاب وطالبات ينتظرون في ساحة تلك المدارس وصل لدرجة وجود طلاب في انتظار دورهم للدخول الى المختص بعملية التسجيل .. مشاهد لم نتوقعها من قبل على الإطلاق ونحن نتنقل بين المدارس التي زرتها- - فالإقبال المتزايد من قبل الطلاب والطالبات على الالتحاق بالدراسة بهذه المدرسة أو تلك جعل الإدارات المدرسية توقف أنشطتها الأخرى في مجال الدراسة مثل:- توزيع المدرسين-إعداد جداول الحصص الدراسية-توزيع الكتاب المدرسي-التوقيع على حافظة الدوام واقتصر دورها ونشاطها على إصدار الأوامر والتوجيهات للمختصين بقبول هذا الطالب واستيعاد ذاك؟

## رسوم إضافية على الطلاب

والأدهى من هذا وذلك ان بعض الخويلين بتسجيل الطلاب في المدارس وهم تربويون أفاضل مع الأسف الشديد وكذا بعض المدرءا قد استغلوا ذلك الإقبال وكانوا يسجلون الطلاب برسوم إضافية ومن ترفع عن العتاد والبعض من المعلمين كذلك كانوا يدخلون بأنفسهم إلى مكان التسجيل لأخذ ملف هذا الطالب أو ذاك ليقوموا بالمهمة شريطة ان يكون الطالب من المقربين أو لدية توصية مسبقة من المسؤول الفراني أو المدير الفراني وما على الطالب الا تسليم ملفه مع صورتين مقاس 6x4 مرفقة مع مبلغ 500 ريال تغطي للمعلم ومن يدفع أكثر يسجل أولاً وقبل الآخرين ما جعل بعض الطلاب أشبه بالمزاد العلني.

## ماحماية الطلاب (المرشدين)؟؟؟؟

والضحك والمبكي في ان واحد ان بعض الفائزين على عملية التسجيل في المدارس كانت تأخذهم الشفقة والرحمة عندما يعرفون ان الطالب فقير؟؟ فلا يأخذون منه فلوسا إضافية وكانوا يقولون سنعود من الطلاب (المرشدين) فيما البعض الآخر كان يكتب بأخذ الرسوم المقررة للتسجيل والتي لانعرف كم هي بالضبط؟؟

## كم (أديت) فلوس للأستاذ؟؟؟؟

لكن اللحظات الأشد حزنا .. ونحن نشاهد الطلاب الذين حرموا من التسجيل وهم يخرجون من المدارس منكسي

## جبايات الاموال في المدارس ساعة وانجدة؟

والمناسبة وقد وصلنا لاي خاتمة هذا التقرير نضع بين يدي القارئ الكريم والمهتم بعملية التعليم جدولاً بين حجم الرسوم الإضافية التي تفرض على الطالب الواحد من قبل الإدارات المدرسية خلال العام الدراسي الواحد فقط:

## التسجيل

- النشاط الرياضي
- بطاقة مدرسية
- اصلاح كرسي
- تزيين الفصل
- نتيجة الفصل الدراسي الأول
- نتيجة الفصل الدراسي الثاني
- الإعداد للحفل
- التبرع لصالح احد المدرسين
- طبع أسئلة الامتحانات
- وماخفي كان أعظم.. واشد مرارة
- الرسوم
- ما بين 300 الى 500 ريال
- من 50 الى 100 ريال
- من 30 الى 50 ريالاً
- من 200 الى 300 ريال
- من 100 الى 200 ريال.
- 20 ريالاً
- من 50 الى 100 ريال
- من 200 الى 300 ريال
- من 100 الى 200 ريال
- من 70 الى 100 ريال

## بين يدي محافظ محافظة ذمار

تأمل انتقاء أشخاص ملخين تهمهم المصلحة الوطنية وليس (الكروش السمنية) والى هنا ويكفي فكل واحد اخذ نصيبه الأكبر وعندنا ما يثبت ذلك من تجاوزات مالية وإدارية تحدث في مدارسنا الأساسية والثانوية وأخبار لاتسر من تحت المهر قد تضطر للكشف عنها في إعدادنا القادمة اللهم له بلغ اللهم فاشهد..

# قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة ) فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية